

222887 - التحذير من الأحاديث الضعيفة في فضائل سور القرآن المجيد

السؤال

هل فضائل السور الواردة في هذا الموقع صحيحة؟ وهل تلاوة سور: (الرحمن والواقعة والحديد) على التوالي كفيل بحجز مكان للعبد في جنة الفردوس؟ وأين يمكنني الحصول على مصدر موثوق صحيح يسرد فضائل سور القرآن؟ رابط الموقع (*****)

الإجابة المفصلة

أولاً:

بعد الاطلاع على هذا الموقع، وجدناه مليئاً بالكذب على الله ورسوله، وذلك أنهم يذكرون لكل سورة فضلاً مذكوباً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن علي رضي الله عنه، أو عن جعفر الصادق رحمه الله، أو غيرهم. فمن هذه الأكاذيب:

من قرأ سورة النساء كل جمعة أمن من ضغطة القبر، ومن قرأ سورة المائدة حصل على أجر يعادل عشرة أضعاف عدد اليهود والنصارى الذين هم على قيد الحياة في العالم كله، وغفر له نفس القدر من الخطايا، وأن كتابة سورة الأعراف بماء الورد والزعفران والمحافظة عليها يسلم بها العبد من الأعداء والحيوانات الضارية، ومن قرأ سورة الأنفال وسورة التوبة كل شهر برئ من النفاق، وأن ثواب قراءة سورة (ص) يساوي وزن جبل نبي الله داود عليه السلام، ومن قرأ سورة الزمر لم يدخل النار، ومن قرأ سورة غافر مرة واحدة كل ثلاثة أيام غفرت له ذنوبه، ومن قرأ سورة السجدة سطع له نور بين يديه يوم القيامة... إلى غير ذلك من الأكاذيب.

ثانياً:

القول بأن قراءة سورة الرحمن والواقعة والحديد على التوالي يكفل للعبد موقفاً في جنة الفردوس: قول لا دليل عليه، وهذا من التقول على الله تعالى، ومن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولا نعلم شيئاً ثابتاً في فضائل هذه السور خاصة، مجتمعة أو متفرقة.

– وأما حديث: (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن) فحديث منكر، انظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني (1350).

– وحديث: (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً) ضعيف، انظر: "الضعيفة" (289).

– وحديث : (من قرأ سُورَةَ الْحَدِيدِ كَتَبَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ) موضوع ، انظر : "السراج المنير" (4 / 219)
للخطيب الشربيني ، "الفتح السماوي" (921) للمناوي .

ثالثا :

صنف الأئمة في فضائل القرآن مصنفات متعددة ، من أهمها : فضائل القرآن للقاسم بن سلام ، وفضائل القرآن لأبي الفضل الرازي ، وفضائل القرآن للضياء المقدسي ، وفضائل القرآن للفريابي ، وفضائل القرآن لابن الضريس ، وفضائل القرآن للمستغفري ، وفضائل القرآن لمحمد بن عبد الوهاب .

وفيها الصحيح والضعيف ، وبعضها أصح من بعض .

ومن أصح ما صنف في فضائل القرآن :

– "فضائل القرآن" / للحافظ ابن كثير الدمشقي .

– "الصحيح والسقيم في فضائل القرآن الكريم" / جمعية الحديث الشريف .

– "الصحيح المسند من فضائل السور" / لحسان بن عبد الرحيم .

– "صحيح فضائل القرآن" / لمؤيد عبد الفتاح حمدان .

وانظر للفائدة إجابة السؤال رقم : (47618) ، والسؤال رقم : (129502).

والله أعلم